

تفسير البغوي

وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ

- (وترى المجرمين يومئذ مقرنين) مشدودين بعضهم ببعض (في الأصفاد) في القيود والأغلال ، واحداها صفد ، وكل من شدته شدا وثيقا فقد صفدته . قال أبو عبيدة : صفدت الرجل فهو مصفود ، وصفدته بالتشديد فهو مصفد . وقيل : يقرن كل كافر مع شيطانه في سلسلة ، بيانه قوله تعالى : (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم) (الصافات - 22) ، يعني : قرناءهم من الشياطين . وقيل : معناه مقرنة أيديهم وأرجلهم إلى رقابهم بالأصفاد والقيود ، ومنه قيل للحبل : قرن .